

الفصل الثانى

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالى لها من الأهمية فى التعرف على النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات وذلك بغرض الإفادة منها فى موضوع البحث الحالى .

وقد صنفتها الباحثة فى المحورين التاليين :

المحور الأول :-

دراسات تناولت تدريس المفاهيم و المواد التجارية فى مرحلة التعليم الأساسى .

المحور الثانى :-

دراسات تناولت استخدام الكمبيوتر فى تدريس المواد التجارية بصفة عامة فى مراحل الدراسة المختلفة .

المحور الأول

دراسات تناولت تدريس المفاهيم والمواد التجارية في مرحلة

التعليم الأساسي

أ - الدراسات العربية

١ - دراسة محمد كامل عبد الحميد (١٩٩٠) (١)

هدفت الدراسة إلى ضرورة تضمين المقررات الدراسية للتعليم الأساسي بعضا من المفاهيم الاقتصادية (الادخارية) حتى يتحقق الربط بين مقررات التعليم الأساسي وما يوجد في البيئة .

وقد رأى الباحث أن تتضمن هذه المفاهيم بمقررات المجال التجاري بالتعليم الأساسي ، ولذلك قام الباحث بوضع تصور مقترح لوحدة في الادخار للصف الثامن من التعليم الأساسي تتضمن المفاهيم الاقتصادية وقياس فاعلية هذه الوحدة المقترحة على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الادخارية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي .

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

١- وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ بين متوسط درجات التلاميذ قبل دراسة الوحدة وبين متوسطهم بعد دراستها بالنسبة لمستويات الأهداف التالية (التذكر - الفهم - التطبيق) حيث بلغت قيم ت على التوالي (٤٤,٩٢ ، ٢٩,٩٢ ، ٢٩,٢١) .

٢- وجدت فاعلية الوحدة المقترحة طبقا لمعادلة بلاك لقياس الفاعلية نسبة الكسب المعدل (٢,٢٧٨) وهى أكبر من الحد الفاصل الذى حدده بلاك وهو (١,٢) .

كما جاء فى توصياتها :

١. تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي حققوا مستوى مرتفعا فى تحصيل المفاهيم الاقتصادية المتضمنة بالوحدة وقد أوصى الباحث بتدريس المفاهيم الاقتصادية لتلاميذ التعليم الأساسي والمرتبطة بالمشكلات الاقتصادية اليومية التى تقابل التلاميذ وكيفية حلها.
٢. ضرورة اهتمام معلمي المجال التجارى بالتعليم الأساسي بتنمية قدرات التلاميذ على استخدام المفاهيم الاقتصادية فى حل المشكلات والمواقف الجديدة التى تقابلهم فى الحياة اليومية .

(١) محمد كامل عبد الحميد :فاعلية وحدة مقترحة فى الادخار على اكتساب المفاهيم والاتجاهات الادخارية لدى تلاميذ الصف الثامن من التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة طنطا ، ١٩٩٠ .

٣. أن تشمل مقررات المجال التجارى وأسئلته على مستويات عقلية عليا تسهم فى تنمية قدرة التلاميذ على الربط والتحليل والاستنتاج بدلاً من المستويات البسيطة من المعرفة لكى تساعد على محو الأمية الاقتصادية التى يعانى منها المجتمع .
٤. تصميم مقررات المجال التجارى مع التركيز على المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بالمشكلات الحياتية فى جميع مدارس التعليم الأساسى على مستوى الجمهورية

٢ - دراسة ماجدة حسن البدرى (١٩٩٣) (١)

- حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أهداف ومفاهيم محتوى مناهج مادة المجال التجارى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى وتحديد نقاط القوة والضعف فى هذه المناهج . وكانت نتائج الدراسة توصل الباحثة لنسبة مئوية للأهداف المرتبطة بأهداف التعليم الأساسى إلى العدد الكلى للأهداف .
- وكذلك نسبة مئوية لعدد المفاهيم وذلك لكل فصل من فصول كتاب مادة المجال التجارى للصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .
- وفى ضوء هذا قدمت الباحثة عددا من التوصيات لمادة المجال التجارى وهى كما يلى :
- ١- حذف الأهداف الموجودة بالمنهج المقوم وغير المرتبطة بأهداف التعليم الأساسى .
 - ٢- إضافة الأهداف التى وضعتها الباحثة من خارج المنهج والتي حققت ارتباطا بأهداف التعليم الأساسى .
 - ٣- حذف المفاهيم غير التجارية .
 - ٤- إضافة المفاهيم التى وضعتها الباحثة من قبلها والتي أعتبرها المحكمون مفاهيم تجارية .
 - ٥- تقليل عدد المفاهيم الموجودة بالمقرر حتى لا نثقل على الطالب فى هذه المرحلة .
 - ٦- جعل مادة " المجال التجارى " مادة أساسية مما يدعم اهتمام التلاميذ بدراستها .

(١) ماجدة حسن البدرى : تقويم مناهج المجال التجارى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ .

٣- دراسة سليم محمد القطب البرنسي (١٩٩٤) (١)

حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور المدرسة في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى التلاميذ وانعكاس ذلك على الفرد والمجتمع والوقوف على إمكانية إحداث تغييرات جذرية عن طريق المدرسة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بنية الوصول إلى نتائج وتوصيات تفيد ترشيد الاستهلاك السلبي وذلك من خلال :-

- ♦ تناول أهداف التربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لقيم الوعي الاستهلاكي .
 - ♦ مدى تضمن المقررات الدراسية (علوم -تربية إسلامية -قراءة - دراسات اجتماعية) للصف الثالث الإعدادي عبارات (قيماً) للوعي الاستهلاكي .
- وكانت نتائج الدراسة كما يلي :-

- ١- افتقرت مقررات (العلوم والتربية الإسلامية والقراءة والنصوص الأدبية) كثيراً إلى عبارات الاستهلاك ،أما بالنسبة لمقررات الدراسات الاجتماعية فقد وجد الباحث عند تحليل محتواه أنه لم يحتو على أي عبارة من عبارات تنمية الوعي الاستهلاكي لدى التلاميذ .
- ٢- بالنسبة للتلاميذ أظهرت نتائج الاستبيان أن مشاركة التلاميذ للموافقة على عبارات مظاهر مفهوم الوعي الاستهلاكي كانت إيجابية مما يدل على وجود وعي لدى التلاميذ بأهمية تنمية الوعي الاستهلاكي ومدى مشاركتهم في العمل على ترشيد الاستهلاك داخل المدرسة .
- ٣- أما إجابات التلاميذ بالنسبة لارتباط المقررات الدراسية بتنمية مفهوم الوعي الاستهلاكي فكانت أقل من المتوسط مما يتمشى مع قام به الباحث من تحليل المحتوى لهذه المقررات الدراسية .

كما جاء في توصياتها :

١. الاهتمام بتدريس المفاهيم الاقتصادية وخاصة المفاهيم الاستهلاكية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .
٢. أن ترتبط موضوعات المقررات الدراسية بما يدور في المجتمع .
٣. عقد المحاضرات والندوات الدراسية من خلال النشاط المدرسي لتوعية التلاميذ بالسلوك الاستهلاكي الرشيد .

(١) سليم محمد القطب البرنسي : دور المدرسة في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،غير منشورة ،جامعة المنوفية ،١٩٩٤ .

٤ - دراسة حنان أبوالمجد (١٩٩٤) (١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الوعي الضريبي لدى تلاميذ التعليم الأساسى عن طريق إعداد الباحثة قائمة بالمفاهيم الاقتصادية الرئيسية التى يجب أن يتضمنها البرنامج المدرسى لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام طرق المناقشة والاكتشاف الموجه وحل المشكلات تمثيل الأدوار وقامت الباحثة بإجراء الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الضريبي قبل وبعد تدريس البرنامج للتعرف على مدى تحصيل التلاميذ المفاهيم وكذلك التعرف على التغير فى الوعي الضريبي ، وقد كانت نتائج الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التى درست البرنامج فى نتائج الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الضريبي وكذلك فعالية البرنامج المقترح فى تنمية الوعي الضريبي لدى التلاميذ .

٥ - دراسة وفاء الحسينى (١٩٩٧) (٢)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى

- تحديد بعض المفاهيم الاستهلاكية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى
- تعرف تقديرات خبراء الاقتصاد وخبراء التربية لأهمية ومناسبة المفاهيم الاستهلاكية التى تم تحديدها .
- تعرف مدى توافر المفاهيم الاستهلاكية التى تم تحديدها فى محتوى مناهج المجال التجارى للحلقة الثانية من التعليم الأساسى .

وكانت نتائج الدراسة

- وجود مفاهيم استهلاكية مناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى تم وضعها فى قائمة مقسمة إلى ٧ محاور عدد المفاهيم الاستهلاكية بها ٢٢ مفهوم .
- وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كل من التربويين والاقتصاديين فى ترتيبهم للمفاهيم فى ضوء أهميتها ومناسبتها بالنسبة للمحورين الثانى والرابع والخامس والسابع ، وبالنسبة للمحور السادس وجدت هذه الفروق لدالة إحصائية للمفاهيم عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بالنسبة للأهمية ولم توجد فروق دالة بالنسبة لمناسبة ، أما المحور

(١) حنان أبوالمجد طمان : فاعلية برنامج لتنمية الوعي الضريبي لدى تلاميذ التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٤ .

(٢) وفاء محمد الحسينى : المفاهيم الاستهلاكية المناسبة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧ .

الأول والثالث لم توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتوسط تقديرات كل من التربويين والاقتصاديين في ترتيبهم للمفاهيم في ضوء أهميتها ومناسبتها .
وجدت مفاهيم استهلاكية في محتوى كتب المجال التجارى المقررة على الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بلغت نسبتها الى المفاهيم الاستهلاكية التى توصلت لها الباحثة ٢١٪

ب - الدراسات الأجنبية :

١ - دراسة مارتن هيل Martin, John Hail (1990) (١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد كيف يمكن لكل من طلاب المرحلة الثالثة والسادسة تعلم وتذكر المفاهيم الاقتصادية للطلب والعرض والسعر ولتحديد إذا كان مستوى مرحلة واحدة قد يكون أكثر كفاءة في تعلم المفاهيم وأيضاً هدفت إلى اختبار دور المفاهيم المطلوبة عند تعلم المفاهيم الاقتصادية .

وقد تم تدريس مفاهيم الطلب والعرض والسعر لطلاب المرحلة الثالثة والسادسة وقد تم الأخذ في الاعتبار السن والحالة كمتغيرين مستقلين عند تصميم البحث ، ويقصد بالحالة فهم الطالب المفاهيم الأساسية للاقتصاد ، وكانت نتيجة الدراسة :

أن السن لم يؤدي إلى حدوث اختلاف واضح في قدرة الطالب على تعلم وتذكر المفاهيم الاقتصادية أما الحالة (مثلاً فهم المفاهيم الأساسية) أدت إلى حدوث اختلاف واضح في كل من تعلم وتذكر المفاهيم كما كانت هناك علاقة إيجابية بين درجات الاختبار للطلاب الذين فهموا مفاهيم اقتصادية مثل مفاهيم الإنتاجية وتكلفة الفرصة.

٢ - دراسة باربارا جونسون Barbara C. Johnson (1990) (٢)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى اختبار حالة تعليم الاقتصاد بمدارس ميتشمان الابتدائية والمتوسطة وتحديد القيود والحاجات اللازمة لتطوير منهج الاقتصاد .

وقد تمت مقارنة حالة تعليم الاقتصاد في مدارس ميتشمان الابتدائية بالمقاييس التي وضعها مجلس ميتشمان لتعليم الاقتصاد .

وقد أظهرت نتائج الدراسة :

إن هناك اهتماماً بوجود برامج لتعليم الاقتصاد للمستوى الابتدائي كما أظهرت أيضاً وجود بعض القيود التي تمنع برامج التعليم الاقتصادي مثل التمويل والتدريب والنقص في زمن هذه البرامج لتقديمها للطلاب .

وكذلك أظهرت النتائج أن أغلبية وسائل تعليم برامج الاقتصاد أكثر فعالية لدى

المتعلمين

(1) Martin, John Hail : Learning the Economic Concepts of Demand, Supply and Price a Study of the Cognitive Learning Ability of Third and Sixth Grade Children ,PHD ,University of Kansas, Diss. Abst, Volume 49 -11A, 1990 , P.3264.

(2) Barbara C. Johnson : A Status Study of Economic Education in Michigan Elementary School , EDD ,Western Michigan University ,Diss. Abst ,Volume 51-06A,1990.P.1906.

٣ - دراسة رينوبج وستيفن رينسبورج و ستيفن رينسبورج و ستيفن رينسبورج (1٩٩٣) (١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى عمل تحليل للوضع الشامل للتربية الاقتصادية لتصميم موضوعات منهج في التربية الاقتصادية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الصف السابع ، وتم عمل هذا التحليل من خلال دراسة الأدبيات الاقتصادية وعمل استبيانات شملت التلاميذ ، المدرسين ، الآباء ، المتخصصين وأيضاً عقدت المقابلات .
وكانت نتيجة الدراسة :

بناء على إجابات أسئلة الاستبيانات المختلفة تم تطوير الأهداف الخاصة بموضوعات المنهج التي أخذت اتجاهها لاختيار وطلب تعليم التربية الاقتصادية وبناءاً على المقابلات التي عقدت في مركز تعاونيات المستهلك بجنوب إفريقيا تم عمل نماذج اقتصادية وعامة للمنهج تدرس للتلاميذ .

٤ - دراسة هنري لاسال Henry, Antony Lassale (1٩٩٤) (٢)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما يجب أن يتم تدريسه في برامج التعليم التجاري ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين بتنظيم أدوات مسح شامل بتسجيل ٥٥ عنوان موضوعات بحثية في هذا المجال .

وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي :

- الحاجة إلى التغيير في منهج تعليم إدارة الأعمال في جميع أنحاء الدولة .
- لا بد أن يركز المنهج على مهارات الحاسب الآلي والتطبيقات بدلاً من المنهج التقليدي لإعداد الأعمال السكرتارية .
- لا بد أن تتغير تماماً صورة تعلم إدارة الأعمال بحيث يستطيع من هم ليسوا في المجال أن يدركوا أنه برنامج لدعم الأكاديميين بالتكنولوجيا وتطبيقات الحاسب الآلي لإعداد مواطنين لكي نحيا ونعمل في اقتصاد تكنولوجي متقدم .

(1) Rensburg, Van Jansen & Stephanus Jachus :The Design of a Subject Curriculum for Economic Education ,PHD, University of Pretoria(South Africa),DAI-A54/09 ,1993 ,P. 3309.

(2) Henry , Antony Lassale: Study to Determine Offerings in Business Education in the United States by the Year 2000 ,EDD, Temple University ,Diss -Abst, DAI -A55/04,1994 ,P.853.

٥ - دراسة ميندنهال بريدج وآخرون Mendenhal Bridge & Others (1995) (١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى عمل بحث تجريبي لتحديد أثر صناعة البورصة على الوعى الاقتصادى لطلاب المدرسة المتوسطة الذين يستخدمون هذه اللعبة وقد تم تصنيف المجموعات التجريبية والضابطة إلى ٣ أنماط

١- الفصول التى بها الاقتصاد هو الموضوع الأساسى .

٢- الفصول التى بها الاقتصاد ضمن موضوع آخر .

٣- الفصول التى لم يظهر بها تعليم اقتصادى رسمى .

وكانت نتائج الدراسة :

لم يوجد أي اختلاف واضح فى درجات الاختبار بين المجموعات التجريبية والضابطة وكان هناك اختلاف واضح فى درجات اختبار الاقتصاد بين الأنماط الثلاث للفصل وكانت درجات اختبار الطلاب فى فصول الاقتصاد أعلى بصورة واضحة عن درجات اختبار الطلاب فى الفصول التى كان الاقتصاد بها ضمن موضوع آخر والتي لم يدرس بها الاقتصاد بشكل رسمى .
وجاء فى توصية الدراسة أن صناعة البورصة يجب ألا يتم استخدامها بديلاً عن الأدوات التقليدية لتعليم الاقتصاد .

(1) Mendenhal Bridge et al : The Effect of the Stock Market Game on Economic Literacy ,PHD, University of Wyoming ,Diss. Abst .DAI –A55/07 ,1995,P.1901.

المحور الثاني

دراسات تناولت استخدام الكمبيوتر في تدريس المواد التجارية بصفة عامة في مراحل الدراسة المختلفة

أ - الدراسات العربية

١- دراسة ممدوح عبد الهادي (١٩٩٥) (١)

وقد هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج في الاقتصاد باستخدام الكمبيوتر لطلاب المرحلة الثانوية التجارية وقياس فاعليته على كل من التحصيل والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد.

وقد كانت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات نحو مادة الاقتصاد لصالح المجموعة التجريبية .
- وقد أوصت الدراسة باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي وخاصة في المواد التجارية لما له من تأثير فعال في زيادة التحصيل واتجاهات الطلاب .

٢- دراسة إبراهيم فراج (١٩٩٦) (٢)

وقد استهدفت الدراسة إلى :

- تحديد المهارات الأساسية اللازمة للعمل في النواحي المالية والمحاسبية باستخدام الحاسبات الإلكترونية .
- إعداد صورة البرنامج في المحاسبة المالية باستخدام الحاسبات الإلكترونية لطلاب المعاهد الفنية التجارية (شعبة محاسبة) .

(١) ممدوح عبد الهادي عثمان : تصميم برنامج في الاقتصاد باستخدام الكمبيوتر لطلاب المرحلة الثانوية التجارية وقياس فاعليته ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .

(٢) إبراهيم محمد فراج : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الأعمال المالية والمحاسبية باستخدام الحاسبات الإلكترونية لدى طلاب المعاهد الفنية التجارية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

- قياس فعالية تدريس وحدة من وحدات البرنامج المقترح فى تنمية المهارات الأساسية اللازمة للعمل فى النواحي المالية والمحاسبية باستخدام الحاسبات الإلكترونية لدى طلاب المعاهد الفنية التجارية (شعبة محاسبة).
- وقد كانت من نتائج الدراسة :
- وضع قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة للعمل فى النواحي المالية والمحاسبية دفترياً شملت (٢٢) مهارة رئيسية، (٦٦) مهارة فرعية .
- وضع قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة للعمل فى النواحي المالية والمحاسبية باستخدام الحاسب الإلكتروني شملت (٩) مهارات رئيسية، (١٣) مهارة فرعية .
- تدني مستوى الطلاب فى البرنامج الحالى حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلي (٢٨،١٥) درجة بنسبة ١١,٢٥٪ .
- فاعلية الوحدة المقترحة فى اكساب الطلاب مهارات الأعمال المالية والمحاسبية باستخدام الحاسب الإلكتروني حيث بلغت نسبة الكسب ١,٦٤ وتقع هذه النسبة فى المدى الذى حدده بلاك وهو ١,٢ - ٢، كما إنها أكبر من الحد الفاصل الذى حدده وهو ١,٢ .
- وضع صورة مقترحة لبرنامج تنمية مهارات الأعمال المالية والمحاسبية دفترياً وباستخدام الحاسب الإلكتروني .

٣ - دراسة حمدى عبد العزيز (١٩٩٢) (١)

- حيث هدفت الدراسة إلى :
- تحديد مهارات استخدام الحاسب الآلى فى التطبيقات المحاسبية لطلاب المدارس الثانوية التجارية .
- إعداد وحدة فى التطبيقات المحاسبية بمجال الحسابات العامة وقياس فاعليتها .
- وكانت نتائج الدراسة ما يلى :
- وضع قائمة بواجبات استخدام الحاسب الآلى فى التطبيقات المحاسبية بلغت خمسة واجبات أساسية يرتبط بها ١٨ مهمة يتطلب أداؤها (١٠٧) مهارة .
- إعداد تصور للوحدة المقترحة فى التطبيقات المحاسبية .

(١) حمدى أحمد عبد العزيز : وحدة مقترحة لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلى فى التطبيقات المحاسبية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٧ .

٤ - دراسة غادة زكى (١٩٩٧) (١)

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي في تنمية المهارات المكتبية لمرتفعي ومنخفضي التحصيل في السكرتارية وأيضاً إلى الكشف عن مدى فعالية استخدام الموديوالات التعليمية في تنمية المهارات المكتبية لمرتفعي ومنخفضي التحصيل في السكرتارية .

وكانت نتيجة الدراسة :

١- إعداد قائمة بالمهارات المكتبية تحتوى على (١٠) مهارات أساسية يتفرع منها (٩٢) مهارة فرعية .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التحصيل المنخفض فى مستوى أدائهم للمهارات المكتبية المتضمنة بالوحدة والذين تعلموا باستخدام الموديوالات التعليمية لصالح المجموعة التى استخدمت الكمبيوتر كمساعد تعليمى .

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الطلاب ذوى التحصيل المرتفع فى مستوى أدائهم للمهارات المكتبية المتضمنة بالوحدة محل البحث والذين تعلموا باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمى وبين أقرانهم الذين تعلموا باستخدام الموديوالات التعليمية لصالح المجموعة التى استخدمت الكمبيوتر كمساعد تعليمى .

ب - الدراسات الأجنبية

١ - دراسة ليندا هايدن Linda Hyden (١٩٩٠) (٢)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الموقف الحالى لمناهج تطبيقات برامج الكمبيوتر فى برامج التعليم التجارى بمدارس ميسيسيبي الثانوية الحكومية وذلك من خلال استخدام استمارات الاستقصاء التى تقيس أثر عدد دورات التعليم التجارى التى استخدمت تطبيقات برامج الكمبيوتر ومحتوى تطبيقات هذه البرامج .

(١) غادة زكى محمد عبد الله : فعالية أسلوبيين من أساليب التعلم الذاتى فى تنمية المهارات المكتبية فى مادة السكرتارية التطبيقية العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى التجارى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

(2) Linda Hyden : An Assessment of Microcomputer Availability and Use in Business Education Curriculum in Mississippi Public Secondary Schools , Edd , Delta State University ,Diss-Abst, Volume 51-06A,1990,P.1880.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف واضح بين الدورات التي استخدمت تطبيقات الكمبيوتر في تعلم إدارة الأعمال والأخرى التي لم تستخدم تطبيقات برامج الكمبيوتر من حيث زيادة نسبة إقبال الطلاب المدرجين في دورات تعليم إدارة الأعمال التي تستخدم تطبيقات الكمبيوتر في المدرسة الثانوية عن التي لا تستخدم تطبيقات برامج الكمبيوتر في تعليم إدارة الأعمال

كما أيدت النتائج أيضا إعطاء المزيد من التدريب للمدرسين وزيادة نسبة استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج في مجالات تعليم المواد التجارية الأخرى .

٢- دراسة جيلبرت فيلمستر Gilbert, Michael Flemister (1٩٩٣) (١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي بواسطة الكمبيوتر القائم على آراء الطلبة الدارسين بالمرحلة المتوسطة وذلك في إطار تطوير أدوات تدريس مادة الاقتصاد حيث تم عمل استمارات استقصاء بها ستة عشر معيار لبناء هذا البرنامج وتم توزيعها على طلبة المدرسة المتوسطة وإيضاً المدرسين زخبراء في مادة الاقتصاد ، وكانت نتيجة الدراسة :
تصميم لبرنامج كمبيوتر يستخدم أسلوب المحاكاة ويصلح للتدريس لطلبة المرحلة المتوسطة في إطار التقويم لأساليب تدريس الاقتصاد وقد روعى عند بناء هذا البرنامج أن يساعد الطلبة الدارسين صغار السن على أن يكونوا مستهلكين فعالين في المستقبل من خلال توصيل بعض مفاهيم اقتصاديات المستهلك والتي تناسب مع هذه المرحلة العمرية .

٣- دراسة شوانزان ، فيليب Shousan Wang & Phillip J. Sleeman (1٩٩٣) (٢)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين فعالية التدريس باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمي (CAI) والطريقة التقليدية التقليدية في التدريس ، وذلك في تدريس مقرر لعمليات الإدارة في إحدى المدارس الثانوية التجارية . وكانت نتيجة الدراسة :
وجود اختلاف في أداء الطلبة الذين درسوا باستخدام الكمبيوتر وأيضا اختلاف في درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك بعد ضبط المتغيرات للمجموعتين .

(1) Gilbert ,Michael Flemister : A Review of Economic Tools in The Development of a Financial Simulation Computer Program for Middle School Students (CAI) ,Ph.D ,University of Illinois at Urbana- Champaign ,1993 , PP :157 .

(2) Shousan Wang & Phillip .J Sleeman: A Comparison of The Relative Effectiveness of Computer –Assisted –Instruction and Conventional Methods for Teaching an Operations Mangement Course in a School of Business , International – Journal of Instructional Media ; V 20 N 3 ,1993 ,P.P 225 – 234 .

هذا وقد أشارت النتائج إلى زيادة صلاحية المجموعة التي درست بالكمبيوتر في أداء التدريبات والتعليمات المرتبطة بالمقرر الذي تم تدريسه لهم عن المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية .

٤ - دراسة فينج دين (Feng S. Din) (١٩٩٦) (١)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى ملاحظة وقياس مستوى التحصيل ومستوى أداء المهام لمجموعة من طلبة الصف الثالث من المرحلة المتوسطة لمدة سبعة أسابيع الذين يدرسون باستخدام برنامج التدريس الخصوصي وبرنامج التدريب والمران المقدم بواسطة الكمبيوتر وذلك في فصل إدارة الأعمال بالمقارنة بزملائهم الذين يدرسون في نفس الفصل بالطريقة المعتادة وذلك لجميع مقررات إدارة الأعمال والمحاسبة المقررة عليهم . وكانت نتيجة الدراسة مستوى تحصيل أعلى ودرجات أعلى في الاختبارات التي تتابع مستويات أداء المهام ومستويات التحصيل للمجموعة التي درست باستخدام الكمبيوتر عن المجموعة التي درست بالطريقة المعتادة .

٥ - دراسة مارتى يوب وآخرون (Marty Yopp & others) (١٩٩٦) (٢)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة تساعد مدرسين المواد التجارية على استخدام الإنترنت والوسائط المتعددة والتكنولوجيات مما يساعد المدرسين على تقديم برامجهم الدراسية التي تحتوى على المفاهيم التجارية والاقتصادية بصورة أفضل للطلبة . وكانت من أهم نتائج الدراسة تصميم برامج على أقراص الليزر (CD-ROM) تعطى المدرسين المصادر التي يحتاجونها لمساعدة الطلاب في كل المراحل الدراسية على فهم الاقتصاد والتجارة وتحسين مهارات اتخاذ القرار من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في البرنامج المقدم على هذه الأقراص . كما شملت أيضاً هذه الأقراص نظام أسئلة تعطى الفرصة للمدرسين لاسترجاع المفاهيم الاقتصادية لكي يستخدموها مع الطلاب أكثر من مرة والاستفادة منها في الأنشطة التعليمية الأخرى .

(1) Feng S. Din : Computer Assisted Instruction Students off – Task Behavior and Their Achievement ,Education and Treatment of Children ; V 19 N2 , 1996 , P.P 170 – 182 .

(2) Marty Yopp et al : Multimedia and Technology Tools Curriculum and Activities for Idaho Business Teachers ,University of Idaho Curriculum Center ,Ed209 ,Moscow ID 83044-3083 ,US.Idaho,1996,P.113.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

لوحظ من الدراسات العربية والأجنبية السابقة أنه على مستوى الدراسات العربية لم تتناول مادة المجال التجاري المقدمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى سوى دراستين (دراسة ماجدة البدرى ، دراسة وفاء الحسينى)

على الرغم من إنها إحدى مواد المجالات التى تقدم مفاهيم ذات أهمية للطالب فى هذه المرحلة العمرية لتمده بالثقافة التجارية المناسبة على مستوى معاملاته الشخصية أو قد تكون مواد التخصص فى المرحلة التعليمية التالية (التعليم الثانوى التجارى).

وهذه المفاهيم تقدم بصورة أكثر جموداً دون أن تكون شيقة وجذابة لذلك رأت الباحثة تقديم بعض المفاهيم التجارية المتضمنة فى كتاب مادة لمجال التجارى باستخدام الكمبيوتر كمساعد تعليمى وخاصة بعد ما أثبتته من خلال العرض السابق للدراسات المرتبطة بفاعليته وجدواه فى تقديم مثل هذه النوعية من المفاهيم سواء (تجارية، اقتصادية، استهلاكية) وكذلك جدواه فى تدريس المواد التجارية مثل (المحاسبة، الاقتصاد، إدارة الأعمال، السكرتارية) أكثر من الطريقة التقليدية .

وقد اتضح ذلك فى عدة دراسات مثل دراسة حمدى عبد العزيز (تطبيقات محاسبية) ، دراسة فينج دين (مقررات إدارة الأعمال والمحاسبة) ، دراسة جلبرت فيلمستر (تصميم برنامج لتدريس الاقتصاد).

فكانت تجربة البحث الحالى للمقارنة بين استخدام الكمبيوتر فى تدريس بعض مفاهيم مادة المجال التجارى واستخدام الطريقة التقليدية فى التدريس .